مواد الكتابة

١ ـ الادوات التى يكتب بواسطتها :ـ

يمكن ان نقسم هذه الادوات الى قسمين :ـ

١ ـ الاقلام

٢ ـ الحبر

كانت الاقلام تتخذ عند السومريين واهل العراق القديم من الحديد والخشب يضغط بها على الطين فترسم الحروف او الخطوط وكان للقلم اشكال منها المثلث والمربع وكان اما ثقيلا او خفيفا من الطرفين ، واخيرا صنع ثقيلا من طرف دون الاخر حتى تبرز الخطوط وترى ذلك واضحا فى الكتابة المسمارية فى العراق .

اما فى مصر فكان يُكتب على البردى باقلام من قصب مبرية وهذا القلم القصبى الذى يستعمله الشرقيون فى الوقت الحاضر هو عينه الذى كان يستعمل فى الماضى .(١)

وسمى القلم قلما اما لاستقامته أو لانه مأخوذ من (القلام) وهو شجر رخو أو لقلم رأسه ولذلك قيل انه لايسمى قلما حتى يبرى وكان اشتقاق القلم من التقليم وهو القطع ومنه تقليم حافر الدابة ومنه قلمت ظفرى (٢)

---

(١) انظر فى كتاب صبح الاعشى .
تاريخ التمدن الاسلام ج٣ .
الفهرست لابن النديم .

(٢) ص٨٧ أدب الكتاب للصولى .

النوع الاول :-

يؤخذ من العفص وذلك بعد دقه الى ان يكون مسحوقا ناعما ثم يمزج مع ماء الورد ويوضع فى الشمس لمدة (٤٠) يوما فى ايام الصيف ومن ثم يصفى ويكتب به .

النوع الثانى :

حبر الرز ويكون لونه قهوائى غامق وطريقة عمله هو بتحميس الرز على النار وذلك بعد غسله وتيبيسه حتى يكون لونه اسودا وتظهر منه مادته الدهنية ومن ثم يدق حتى يصبح مسحوقا ناعما فى هاون مصنوع من الخشب (الجاون) أو من الرخام ، ولم تستعمل من المعدن خوفا من التأثير على المواد المدقوقة .

ثم يضاف لمسحوق الرز مقدارا من الماء ويضاف له كمية من الصمغ العربى بنسبة ٣٠ بالمائة واحيانا يكون لون هذا الحبر خفيفا لذا يسرع الخطاط فى وضعه فى الشمس حتى يصبح لونه غامقا .

النوع الثالث :

حبر زيت الزيتون . ويتم ذلك بحرق الزيتون ويؤخذ (النيلج) الناتج عن حرقه ويمزج مع الصمغ العربى بنسبة ٤٠ بالمائة ثم تخلط بالماء ولمدة اسبوع ينتج حبر ذو لون مقارب للاسود الا انه لماع جدا .

النوع الرابع :

حبر البصل :- ولصناعته طريقتين :-

١ - وذلك بأخذ عصير البصل ويكتب به وعند القراءة تحمى الورقة على النار فتظهر الكتابة واضحة وهذا الحبر للرسائل السرية .